

ذم الهوى

فإذا هو لا يعرفه فقلنا له إنا قاتلوك .
فقال هل أنتم تاركي حتى ألحق بهؤلاء الطعائن .
قال قلنا نعم ونحن مدركوك لا محالة .
قال فأتى هودج طعينة منهن قد وصفها بشيء من حسن وجمال فقال .
أريتك أن طالبتكم فلحقتكم ... بحلية أو أدركتكم بالخوانق .
أما كان حقا أن ينول عاشق ... تكلف إدلاج السرى والودائق .
ثم قال .
فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معا ... أثيبي بود قبل إحدى الصفائق .
أثيبي بود قبل أن تشحط النوى ... وينأى الأمير بالحبيب المفارق .
ثم قال اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش .
فقال له اسلم عشرا وتسعا وترا وثمانى تترى .
ثم أتى فمد عنقه فقال شأنكم فاصنعوا ما أنتم صانعون فقدمناه فصرينا عنقه فرأيت تلك
الطعينة نزلت من هودجها فحنت عليه فلم تزل تقبله حتى ماتت .
قال فحدثنا رسول الله ﷺ فرأيته قد ضحك حتى بدت نواجذه